

جبران باسيل: أحبطنا محاولة الانقلاب على العهد

قد التقى الجمعة زعيم حركة أمل ورئيس مجلس النواب نبيه بري لمناقشة عملية التشكيل، وشخصية رئيس الوزراء القادم وإن كان بري مع عودة زعيم تيار المستقبل سعد الحريري إلى هذا المنصب.

ويقول مراقبون إن تسمية الحريري ليست محل قبول بالنسبة للرئيس ميشال عون ومن خلفه صهره باسيل اللذين يعتبران أن استقالة الحريري من هذا المنصب في نوفمبر الماضي كانت تخليا عن العهد.

ويشير المراقبون إلى أن ما يزيد مسألة تكليف الحريري تعقيدا أن الأخير متمسك بجملة من الشروط، أولها منحه اليد الطولى في عملية التاليف، مع أخذ حزب الله مسافة من تلك العملية، والأهم هو ضمان دعم المجتمع الدولي، غير ذلك فإنه غير مستعد لهذا التضحية.

وسبق وأن صرح الحريري عقب إعلان المحكمة الدولية حكمها في قضية اغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري بأن على حزب الله التضحية هذه المرة.

وقال زعيم تيار المستقبل "لا يتوقع أحد التضحية منا، نحن ضحينا بأغلى ما نملك". وأضاف "التضحية يجب أن تكون اليوم من حزب الله".

انفصال عن الواقع، مذكرة بأن تسارع الانهيار الاقتصادي والمالي، وبلوغه مستوى خطيرا، في لبنان حصل في حضرة هذا العهد، متسائلة عن الأسباب التي تكبل عهد عون للقيام بالإصلاحات المطلوبة محليا ودوليا وعلى رأسها ملف الكهرباء.

ويواجه لبنان منذ عقود أزمة كهرباء، وكان هذا الملف بيد حركة أمل الشيوعية قبل أن يستلمه التيار الوطني الحر منذ نحو 12 عاما، دون أن يخطو خطوة واحدة عملية في سبيل معالجته.

ويتشهد لبنان منذ 17 أكتوبر حراكا احتجاجيا ضد الطبقة السياسية المهيمنة، ولئن تراجع في الأشهر الماضية بيد أنه عاد بقوة مع انفجار مرفأ بيروت الكارثي، ليحرف معه حكومة حسان دياب.

وتقول الأوساط إن تصريحات رئيس التيار الوطني الحر اللبنانية لإلا تزاما للواقع لن تزيد الوضع اللبناني إلا أوج ما في وقت يتبين فيه لبنان أنه أوج ما يكون إلى الاستقرار السياسي، للتوافق على حكومة جديدة.

وتأتي تصريحات باسيل في خضم انطلاق مشاورات تشكيل حكومة لبنانية جديدة، وكان رئيس التيار الوطني الحر

بيروت - أثار رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية السابق للبنان جبران باسيل الجدل مجددا عبر سلسلة تصريحات نارية تنهل من معجم المؤامرة في وقت يغرق البلد في أزmate ويلف الدمار عاصمته جراء الانفجار المروع في مرفأها الذي نجم عن الألاف من الأطنان من نترات الأمونيوم مخزنة منذ العام 2013 بطريقة غير سليمة، وأودى بحياة العشرات وتسبب في تشريد الألاف.

وفي آخر إطلالته على قناة الميادين قال باسيل إن "الانقلاب السياسي الذي كان يحضر لإحداث فراغ في المؤسسات جرى إجهاضه"، كما أكد "أن محاولة الانقلاب على العهد أخطت"، فيما بدا إشارة إلى الاحتجاجات التي أعقبت انفجار بيروت والتي طالببت مجازيا برؤوس كل الزعامات السياسية التي حملها المحتجون المسؤولية عن الكوارث المتوالية التي يشهدها لبنان.

وحاول باسيل النأي بنفسه عن المنظومة السياسية في لبنان بقوله "إن خلافا مع باقي الأفرقاء يعود إلى أننا من خارج المنظومة السياسية برمتها". وتقول أوساط سياسية لبنانية إن تصريحات باسيل تعكس تشنجا وحالة

معركة استقطاب العشائر تستعر في الجزيرة السورية

تسليح العشائر خيار الأسد المحفوف بالمخاطر



بيئة نادرة

العشائري على الوجود الأميركي وقوات سوريا الديمقراطية، لا تنحصر فقط في النظام وروسيا بل هناك تركيا التي عمدت مؤخرا إلى احتضان مؤتمرات لشخصيات محسوبة على العشائر في خطوة المراد منها إظهار وجود تأثير قوي لها في ما يجري على هذه الرقعة الجغرافية.

إلى جانب ذلك هناك تنظيم الدولة الإسلامية الذي لا يزال يمتلك وجودا في المنطقة، رغم إعلان التحالف الدولي هزيمته. ويقول المتابعون إن عناصر التنظيم كفت عملية تجنيد أبناء العشائر الفاترين والذين لديهم موقف حاد سواء من الأكراد أو النظام وحليفته روسيا وإيران.

داعش يتبنى هجوما بعبوة ناسفة استهدف دورية للجيش الروسي قرب مدينة دير الزور في شرق سوريا وأسفر عن مقتل جنرال

وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية مساء الخميس هجوما بعبوة ناسفة استهدف الثلاثة دورية للجيش الروسي قرب مدينة دير الزور في شرق سوريا وأسفر عن مقتل جنرال وإصابة عسكريين آخرين بجروح.

وقالت وكالة "أعماق" الناطقة باسم التنظيم في بيان تناقلته حسابات جهادية على موقع تلغرام إن "دورية للجيش الروسي وقعت في حقل الغام زرعه مقاتلو الدولة الإسلامية شرق مدينة السخنة (في شرق سوريا) ما أسفر عن مقتل ضابط برتبة لواء وإصابة آخرين بانفجار عبوة ناسفة عليهم".

وأضاف البيان أن عناصر التنظيم الجهادي استهدفت في نفس المنطقة قياديا في ميليشيا "الدفاع الوطني" الموالية لموسكو كان مع مرافقيه "عندما انفجرت عبوة ناسفة على اليد كانوا يستقلونها" مما أسفر عن "مقتله مع عدد من عناصر حمايته".

وهناك مخاوف متزايدة من أن ينجح التنظيم الجهادي في استغلال غضب أبناء العشائر واستقطابهم، وهذا ما سيفوق شوكته، ويعيد بعثرة أوراق المتنافسين على المنطقة. وفي ظل كثرة المترشحين تحاول قوات سوريا الديمقراطية تدارك أخطائها وتخفيف التوتر مع العشائر، المصالحات، بالتوازي مع تركيز الإعلام الروسي اللافت على هذا الملف. ويبقى السؤال إلى أي مدى سيكون النظام السوري قادرا على السير في خيار دعم العشائر، وهل يستطيع فعلا الإقدام على خطوة تسليحها، وتحمل ما سيترتب على ذلك من ردود فعل أميركية؟ ويقول متابعون إن مساعي تاليب المكون

تمثل العشائر العربية رقما صعبا في المعادلة القائمة في الجزيرة السورية، وقد فشلت قوات سوريا الديمقراطية في استمالة هذا المكون نتيجة سياساتها الإقتصادية، وهو ما فتح المجال لقوى أخرى للدخول بقوة على الخط. ولئن تبدو الأسبقية في كسب ود أبناء العشائر حتى الآن للنظام السوري، فإن هناك أسئلة تفرض نفسها بقوة، فإلى أي مدى سيكون الأخير قادرا على السير في هذا المسار؟ وهل يملك جرأة تسليحهم وتحمل ردود الفعل الأميركية الناتجة عن ذلك؟

دمشق - تتركز الأنظار في سوريا بالفترة الأخيرة على منطقة الجزيرة التي تضم كلا من محافظات الحسكة ودير الزور والرقبة، في ظل حرب استقطاب مستعرة للعشائر العربية من قبل قوى محلية وإقليمية ودولية لها أجدات متضادة.

وعزت الاحتجاجات التي اندلعت قبل أسابيع قليلة في المنطقة لاسيما شرقي دير الزور وتخللتها أعمال عنف ومواجهات بين العشائر وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركا، حجم الغضب الذي يعتمل في صدور أبناء العشائر حيال ما يعتبرونه عملية إقصاء ممنهجة لهم، ومحاولة فرض الإرادة الكردية عليهم.

وشهدت تلك المظاهرات دعوات إلى طرد القوات الأميركية التي يتهمونها بالانحياز للأكراد. هذه التطورات شكلت حافزا قويا لعدة قوى على غرار النظام السوري وحليفته روسيا إلى جانب تركيا للتحرك ومحاولة استقطاب العشائر الخائرة.

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي على الجزء الأكبر من منطقة الجزيرة حيث تبسط نفوذها على كامل محافظة الحسكة، وجزء مهم من الرقبة ودير الزور اللتين تضمنا غالبية عربية.

نواف البشير
العشائر يمكن أن تقوم بمقاومة مسلحة ضد قسد والأميركان

ويقول متابعون إن عملية استقطاب العشائر شرق وشمال شرق سوريا ليست جديدة في ظل المكانة التي يحظى بها هذا المكون، وقد سعى النظام السوري وحليفته روسيا وإيران على مدى سنوات إلى التقرب منه وكسب ولائه، كذلك الحال بالنسبة لتركيا التي تسعى لفرض نفسها لاعبا أساسيا في المنطقة الشرقية لأهداف عدة بينها محاصرة النفوذ الكردي وضرب مشروع الإدارة الذاتية وأيضا تكريس حضورها في صياغة مستقبل هذا البلد.

واحتضنت مدينة حلب التي استعادها النظام السوري في العام 2016 الأسبوع الجاري مؤتمرا لأبناء العشائر في عموم البلاد شارك فيه أكثر من 50 ممثلا عشائريا، وركز المؤتمر في

حمدوك يغازل الشارع السوداني بخطاب مصالحة مع القوى الثورية

الخلافات على أداء الحكومة في المجال الاقتصادي، لأن رؤيتها للتعامل مع الأزمات الحالية تختلف كثيرا عن رؤية تحالف قوى الحرية والتغيير، وأراد التلميح إلى أن جزءا من هذا الإخفاق تتحملته الحاضنة السياسية، باعتبارها تمثل الحزب الحاكم.

وأكد حمدوك في حواره الذي تناقلته وسائل إعلام محلية وعربية عدة، أن تحقيق أهداف الثورة تقف في طريقه عقبات يجب أن يواجهها الجميع، في إشارة إلى قوى الحرية والتغيير، وبدا أنه ينتظر ما سوف يسفر عنه مؤتمرا الذي سيتم تدشينه قريبا، لوضع النقاط على الحروف في ظل عدم تلقيه مساندة ملموسة من التحالف، معتبرا أن "المؤتمر سيقم كل الفترة الماضية".



محمد خليفة صديق
حمدوك يناقح إلى خطوات عملية بعيدا عن الخطابات

ويقول متابعون، إن الحكومة لن تصمد طويلا على حالة الإنزواجية التي يعاني منها تحالف الحرية والتغيير، حيث يتعامل مع حمدوك باعتباره ملكها، ومن حقها أن توجهه وتتدخل في اختيار الوزراء، بينما هي ذاتها من تعمل على تاليب الشارع ضده.

وأوضح المحامي والناشط الحقوقي حاتم إلياس لـ "العرب" أن الدخول في المزيد من المشاورات والحوارات بين رئيس الحكومة وقوى الثورة، هو عملية ضرورية للفترة المقبلة، لأن المكونات الموجودة على رأس السلطة تستند على قوى توفر لها الحد الأدنى من التماسك، فيما يشكل الشارع القوة الرئيسية التي يجب أن ترتكز عليها الحكومة.



على إيقاع نبض الشارع

مجلسي السيادة والوزراء، وأن ذلك سيهدم المعبد على رؤوس الجميع، وأي محاولة للاستئثار بالسلطة لن تنجح ومكتوب عليها الفشل.

وشدد حمدوك في حواره المطول مع الإذاعة، على أن الشراكة بين العسكريين والمدنيين منعت انهيار الدولة، وأن ثمة تحديات كثيرة تواجه الطرفين، وأهم برغبة الجماهير التي تقبلت فكرة عودة المظاهرات إلى الشارع مجددا، متأثرة بصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي تواجهها.

وتكثف في مقابلة مع الإذاعة السودانية الرسمية، أنه "لو طلب مني أن أتخلى سأفعل لأننا خدام الشعب"، واعتبر النقاش مع لجان المقاومة لا يحتاج إلى النظائر وإغراق الشوارع بالمتاريس وإشعال إطارات السيارات.

وجاء خطاب حمدوك في وقت واصلت فيه تنسيقيات لجان المقاومة مظاهراتها التي شلت الخرطوم، وأغلقت بعض شوارعها الرئيسية بالمتاريس، احتجاجا على عدم حضور الحكومة لاستلام مذكرة تطالب بإصلاحات، من مظاهره أمام مجلس الوزراء بالتزامن مع الكسرى الأولى لتوقيع الوثيقة الدستورية في 17 أغسطس.

وتخشى الحكومة الانتقالية من انفراد عقد القوى السياسية المدنية التي تشكل ظهيرا لها، كما أن تهديدات التصعيد الثوري جاءت من قبل لجان المقاومة التي تنشط في الأحياء الشعبية، ولها علاقات قوية بالحزب الشيوعي الذي ينفذ بقوة داخل قوى الحرية والتغيير، ويقود الحزب ذاته تحالفا مع تجمع المهنيين الذي جمد عضويته في هياكل التحالف الحكومي، بما جعلها على وشك التفتت.

وجاء ذلك في وقت أعلن فيه حزب الأمة، والذي يشكل الجناح المقابل للحزب الشيوعي، تجميد نشاطه في هياكل قوى الحرية والتغيير، وأضحى أكثر شراسة في معارضة الحكومة.

ويستشعر حمدوك مخاطر استمرار المظاهرات الحالية، وسعى من وراء خطابه إلى تذكير القوى الثورية بأن هناك تحديات تهدد الجميع متمثلة في نظام عمر البشير البائد.

وأراد أن يوصل رسالة، مفادها أن الاستغراق في البحث عن مكاسب قصيرة النظر، وإقامة تحالفات ثنائية، تستهدف السلطة الانتقالية في فترة ما بعد التوقيع على اتفاق السلام قد تطيح بالمكاسب التي حققتها الأحزاب منذ الإطاحة بالبشير، وتفتح الباب لعودة قوله إلى الساحة.

وذهب مراقبون، إلى التأكيد على أن حمدوك عمل على تحذير القوى الثورية من مغسة تجاوز التركيبة الحالية للسلطة الانتقالية، ممثلة في

الخرطوم - حاول رئيس الحكومة الانتقالية السودانية عبدالله حمدوك، امتصاص غضب الشارع السوداني بتوجيه خطاب الجمعة، غلبت عليه لغة المصالحة مع القوى الثورية التي بدأت تتخلل عن دعم حكومته، وذهبت باتجاه معارضتها بشكل علني ومتكرر، ورهن استمراره في منصبه برغبة الجماهير التي تقبلت فكرة عودة المظاهرات إلى الشارع مجددا، متأثرة بصعوبة الأوضاع الاقتصادية التي تواجهها.

وتكثف في مقابلة مع الإذاعة السودانية الرسمية، أنه "لو طلب مني أن أتخلى سأفعل لأننا خدام الشعب"، واعتبر النقاش مع لجان المقاومة لا يحتاج إلى النظائر وإغراق الشوارع بالمتاريس وإشعال إطارات السيارات.

وجاء خطاب حمدوك في وقت واصلت فيه تنسيقيات لجان المقاومة مظاهراتها التي شلت الخرطوم، وأغلقت بعض شوارعها الرئيسية بالمتاريس، احتجاجا على عدم حضور الحكومة لاستلام مذكرة تطالب بإصلاحات، من مظاهره أمام مجلس الوزراء بالتزامن مع الكسرى الأولى لتوقيع الوثيقة الدستورية في 17 أغسطس.

وتخشى الحكومة الانتقالية من انفراد عقد القوى السياسية المدنية التي تشكل ظهيرا لها، كما أن تهديدات التصعيد الثوري جاءت من قبل لجان المقاومة التي تنشط في الأحياء الشعبية، ولها علاقات قوية بالحزب الشيوعي الذي ينفذ بقوة داخل قوى الحرية والتغيير، ويقود الحزب ذاته تحالفا مع تجمع المهنيين الذي جمد عضويته في هياكل التحالف الحكومي، بما جعلها على وشك التفتت.

وجاء ذلك في وقت أعلن فيه حزب الأمة، والذي يشكل الجناح المقابل للحزب الشيوعي، تجميد نشاطه في هياكل قوى الحرية والتغيير، وأضحى أكثر شراسة في معارضة الحكومة.

ويستشعر حمدوك مخاطر استمرار المظاهرات الحالية، وسعى من وراء خطابه إلى تذكير القوى الثورية بأن هناك تحديات تهدد الجميع متمثلة في نظام عمر البشير البائد.

وأراد أن يوصل رسالة، مفادها أن الاستغراق في البحث عن مكاسب قصيرة النظر، وإقامة تحالفات ثنائية، تستهدف السلطة الانتقالية في فترة ما بعد التوقيع على اتفاق السلام قد تطيح بالمكاسب التي حققتها الأحزاب منذ الإطاحة بالبشير، وتفتح الباب لعودة قوله إلى الساحة.

وذهب مراقبون، إلى التأكيد على أن حمدوك عمل على تحذير القوى الثورية من مغسة تجاوز التركيبة الحالية للسلطة الانتقالية، ممثلة في